



رسالة كان

## «كفرناحوم» عن «ملعونني الأرض» في لبنان مهرجان «كان» يصفق لنادين لبكي

أنهما أُنجبا من دون أن يكونا مؤهلين لمنحه الحب والرعاية اللتين يستحقهما، ومطالباً المحكمة بإصدار قرار بمنعهما من الإنجاب مجدداً، لتتخذ منها خيطاً أحمر تتفرّع عنه، وتتداخل من خلاله، حكايات متشعبة عن الواقع المزري للفئات المهمشة في لبنان، سواء المعدمون من أبناء البلد أنفسهم الذين يعانون التهميش والإقصاء، أو المساعدات المنزليات اللواتي يعانين من مختلف أشكال الإجحاف والعنف والاعتداء، وصولاً إلى اللاجئين السوريين الذين تُسقط عليهم كل العيوب المزمّنة للشخصية اللبنانية، من نزعات طائفية وإقطاعية وتسلّطية.

هذه التيمات المتداخلة، التي اندرجت ضمن سيناريو مُحكم، جعلت من الفيلم صوت من لا صوت لهم، وهو ما يؤهله، من دون شك، لنيل واحدة من جوائز هذه الدورة من مهرجان «كان».

لكنّ وتيرة مفاجات العروض الأخيرة تسارعت خلال اليومين، بما من شأنه أن يقلب الطاولة على توقعات النقاد. ومن أبرز هذه المفاجآت تحفة من كاراخستان، عرضت أمس، بعنوان Ayka للمخرج سيرغاي دفورتسيفوي. تحفة تراجيدية أبهرت جمهور الكروازيت من خلال بورتريه مؤثر لعاملة تنظيف كازاخية مغتربة في موسكو. والأرجح أن تضاف إلى هذه المفاجآت تحفة جديدة للتركي نوري بيلج شيلان، التي شاءت مصادفات البرمجة أن تكون آخر عرض في المسابقة الرسمية. بالتالي، لم تتسنّ لنا الفرصة لمشاهدتها قبل كتابة هذه الأسطر. لكنّ «سوابق» المعلم التركي تجعل من المستبعد أن يخرج خالي الوفاض من حصاد جوائز هذه الدورة.



نادين لبكي مع بطل فيلمها الطفل السوري زين الرافعي في «كان» أمس (لوبيك فينانس - اف ب)

في «كفرناحوم» ذلك النفس الحميمي الذي صنع فرادة باكورتها «سكّر بنات». بفضل الأداء المبهّر لبطله الطفليّ، السوري زين الرافعي، والإنثوي بولواتيفي تريزر بانكوله، غاص الفيلم عميقاً في عوالم المسحوقين والمهمّشين، ليكشف عن وجه آخر غير معروف وغير متوقّع للبنان. وجه قبيح يعقب عنصرية وعنفاً وطائفية. انطلقت المخرجة اللبنانية من المشاهد الفاقعة لجلسة المحكمة، التي يتقدّم خلالها الطفل «زين» بشكوى ضد والدته، معيياً عليهما

مزئراً. منافسة لم تُدخلها على مدى سبعة عقود من عمر المهرجان سوى 82 سينمائية، في مقابل 1649 سينمائياً. شكّل «كفرناحوم» واحدة من المحطات النسائية الأكثر تألقاً في هذه الدورة، بعد أن خيّبت الإيطالية أليس روهواتشر الآمال التي عُلقَت على جديدها «سعيد مثل لزارو»، فيما تباينت آراء النقاد بخصوص «بنات الشمس» للفرنسية إيفا أوسون. فبالرغم من بعض الشطط الميلودرامي الذي شاب الجزء الأخير من فيلمها، إلا أنّ لبكي استعادت

### كان - عملات تزفارت

بعد مشاركتين متفاوتتين بـ «سكّر بنات» (نصف شهر المخرجين - 2007) و«هأأ لوين» (نظرة ما - 2011)، تكزّس اسم المخرجة اللبنانية نادين لبكي، هذه السنة، في مصافّ الكبار، لتكون بذلك أوّل مخرجة عربية تنافس على «السعفة الذهبية» بفيلمها «كفرناحوم» (تشاركت لبكي كتابته مع جهاد حجيلي، وميشال كسرواني - بالتعاون مع جورج خبار، وبمشاركة خالد

### بيان صادر عن مكتب زياد الرحباني

لما كنا قد علمنا بأن مسرح «مترو المدينة» أعلن عن اقامة ثلاث حفلات متتالية للفنان سامي حواط، يغني فيها اغاني الراحل جوزف صقر، وذلك كل ثلاثاء في 15 و 22 و 29 أيار الجاري، وقد تبين لنا بأن الحفلة الاولى قد تمّت، وبيعت فيها البطاقات بقيمة 30.000 ليرة للبطاقة بحسب ما هو وارد في اعلان الحفلات المذكورة؛

ولما كانت كل اغاني الراحل جوزف صقر من تأليف وتلحين الملحن والمؤلف زياد الرحباني، وليس للراحل جوزف صقر أي اغنية سوى اغانيه، حتى ان لزياد الرحباني مساهمة معه في الغناء؛

ولما كانت ادارة مسرح «مترو المدينة» والسيد سامي حواط على علم بذلك، وقد تجاهلا الموضوع وأقدا على اقامة الحفلات من دون اعلام زياد الرحباني او طلب الاذن منه بحجة انهما يكرمان الراحل جوزف صقر؛

نلفت الانتباه الى أنه لو سلمنا جدلا بأنهما يكرمان الراحل جوزف صقر، فان التكريم يحصل ضمن حفلة واحدة مجانية وليس بثلاث حفلات لقاء بطاقات مباعه.

كما انه من المفترض ان يكون مؤلف وملحن الاغاني زياد الرحباني من اول المدعوين الى التكريم وليس عائلة الراحل فقط. ومجرد عدم اعلامه وتجاهل وجوده تجاهلاً كاملاً، وهو حيّ يرزق، يعتبر مقصوداً رغم انه من المعروف في الوسط الفني أن هناك أصولاً يجب اتباعها لامكانية استعمال اغان للغير حقوق فيها.

لذلك، يهمننا ان نشير الى أن ما قامت به ادارة مسرح «مترو المدينة» وسامي حواط بشكل مخالفه للاصول عن سوء نية، وبغاية الكسب غير المشروع، ويهدف الى الاساءة او المحاربة الفنية المتعمّدة.

فالمسرح المذكور له سوابق كثيرة في هذا المجال، ويقدم على مثل هذه التجاوزات بشكل دائم، فيسمح لأشخاص باستعمال اغان زياد الرحباني من دون سؤاله، او تقليد عروض مسرحية او نسخها وتوظيفها كما يشاء، ويتصرف كأنه حاكم بأمره، ويعيش في وكر تغيب عنه سلطة القانون.

وعليه، فإننا بهذا البيان نطالب ادارة مسرح «مترو المدينة» بالتوقف فوراً عن بث اعلان الحفلات المذكورة، والغاء الحفلات الثانية والثالثة، تحت طائلة مراجعة القضاء المختص وتحميلها التعويضات المالية والعطل والضرر، مع الاحتفاظ بحقوق زياد الرحباني كاملة لجهة الحفلة الاولى التي انجزت في 15/5/2018، من دون علمه.



### شباب الإعلام في زمن الازمات

تدعو «الجامعة اللبنانية الدولية»، بعد غد الإثنين إلى المشاركة في نقاش بعنوان «دور الإعلام في زمن الازمات» في مقرها البيروني. تشارك في اللقاء مجموعة من الوجوه التلفزيونية المعروفة التي واكبت الكثير من الأحداث الحساسة، واختيرت من شاشات محلية مختلفة التوجّهات. وهم: محمد محسن (الميادين)، منار صباغ (المنار)، ماجد بو هدير (mtv)، جاد غصن (الجديد)، هدى شديد (lbc). الصورة) وشربل عبّود (المستقبل)، على أن يتولّى حسن يونس مهمّة تقديم الجلسة.

الاثنين 21 أيار (مايو) الحالي - من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر - حرم «الجامعة اللبنانية الدولية» (المصيطبة - بيروت - Ampitheater - بلوك D). للاستعلام: 01/706881



### فيلمون «يسنفر» في المتره

«كشو الدجاج»، هو عنوان العرض الغنائي - الكوميدي الذي يحتضنه «مترو المدينة» (الحمرا)، في 30 أيار (مايو) الحالي، ويستعيد من خلاله سماح بو المني عدداً كبيراً من الأغنيات الساخرة التي أداها ولحنها الراحل فيلمون وهيبي (1914 - 1985/الصورة). فمن منّا لا يذكر «كلاشكوف»، و«اللي بتحبو لطيفة»، و«سنفريان»، وغيرها من أعمال ابن بلدة كفرشما التي لا تزال تثير الدهشة عند متلقّيها. يرافق بو المني في هذا الموعد، كل من: فرح قدّور (بزق)، وخالد عمران (باص)، وجورج الشيخ (ناي)، وضياء حمزة (أكورديون، كيبورد، هرمونيكا)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، وبهاء ضو (إيقاع)

الأربعاء 30 أيار - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



### «المرفا» تحتفي بلميا جريج

يوم الأربعاء المقبل، يستضيف غاليري «مرفا» البيروني إطلاق وتوقيع أوّل دراسة شاملة لأعمال الفنانة البصرية والمخرجة اللبنانية، لميا جريج (1972 - الصورة)، خلال الأعوام العشرين الماضية. يتضمّن الإصدار (Kaph Books) مقالات من كتابة الفرنسية باتريسيا فالجيري، واللبنانيّين، المسرحي ربيع مرّوة والسينمائي غسان سلهب، بالإضافة إلى حوارات مع الكاتبة والفنانة اللبنانية إينيل عدنان، والتشكيلي الجزائري قادر عطية، والمخرج الفلبيني لاف دياز، والمؤلف الموسيقي اللبناني شربل الهبر. يلي توقيع الكتاب، عرض حيّ يجمع أعمالاً بصرية لجريج بمقطوعة موسيقية للهبر.

الأربعاء 23 أيار (مايو) الحالي - الساعة السابعة مساءً - غاليري «مرفا» (مرفا - بيروت). للاستعلام: 01/571636